

سر صناعة الإعراب

الكاف وحكى عن المازني مثل هذا القول المحكي عن الخليل في أنه مضمّر مضاف .
قال وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن الأخفش وأبو إسحاق عن أبي العباس غير
منسوب إلى الأخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما تتغير أواخر المضمّرات لاختلاف أعداد
المضمّرين وأن الكاف في إياك كالتّي في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة من كونها
علامة للضمير ولا يجيز أبو الحسن فيما حكى عنه إياك وإيا زيد وإياي وإيا الباطل .
انتهت الحكاية عن أبي علي .

وقال سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين
فإياه وإيا الشواب .

وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال إياك نفسك لم أعنفه وحكى ابن
كيسان قال قال بعض النحويين إياك بكمالها اسم قال وقال بعضهم الياء والكاف والهاء هي
الأسماء وإيا عماد لها لأنها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم إيا اسم مبهم يكنى به عن
المنصوب وجعلت الياء والكاف والهاء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع
لها من الإعراب كالکاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو قول أبي الحسن الأخفش قال وقال بعضهم
الياء